بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
قال شيخ الاسلام والمسلمين العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فريد دهره
وزمانه ووحيد عصره واوانه الجامع بين المعقول والمنقول المحرر
للقواعد والفروع والاصول شيخ الشريعة والحقيقة مربي السالكين
زين الملة والدين ابو يحيى زكريا بن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن شهاب
الدين احمد بن زكريا الانصاري الشافعي فسح الله في مدته واعاد علي
وعلى المسلمين من بركته في الدنيا والاخرة بمحمد واله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه واجزل لمن جوده وعمل به ثوابه وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان
المقدمة المنظومة في تجويد القرات المنسوبة للشيخ الامام والحبر
الهمام شيخ الاسلام حافظ عصره ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه لما اعتنى بها ذو الجد والاجتهاد وكانت
محتاجة الى بيان المراد وحوت مع صغر الحجم وحسن الاختصار ما لم يحوه
في هذا الفن كثير من الكتب الكبار رايت ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها
ويبين مرادها ويبرز دقايقها ويقيد مطلقها ويفتح مغلقها وسميته
بالدقايق المحكمة في شرح المقدمة وعدة ابياتها ماية وسبعة على ما في اكثر
النسخ وماية وثمانية على ما في اقلها قال ناظمها رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي او ابتداي وابتدا رحمه الله بها وبالحمدله
كما ياتي اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه
ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله رواه ابو داود وغيره
وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين لان الابتدا حقيقي
واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمدله حصل الاضافي اي بالاضافة الى
غيرها وقدم البسملة عملا بالكتاب والاجماع والله علم للذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم وصفان بنيا من الرحمة
للمبالغة وقدم الرحمن لانه ابلغ لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى كما
في قطع وقطّع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على مفيض جلايل النعم والرحيم على
مفيض دقايقها يقول راجي عفو رب اي مومل صفح مالك سامع اي لرجايه
وغيره فيجيبه لما رجاه محمد عطف بيان على راجي او بدل منه بن محمد بن
محمد الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر ~~رضي الله عنهما~~ ببلاد المشرق الشافعي
نسبة الى الشافعي امام الايمة وسلطان الامة محمد بن ادريس بن العباس
ابن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله مقول القول وال فيه
للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى كل منهما يفيد اختصاص الحمد بالله اما
على الاستغراق فظاهر واما على الجنس فلان لام لله للاختصاص فلا فرد
منه لغيره والا لم يكن مختصا به واما على العهد فعلى معنى ان الحمد الذي
حمد الله به نفسه وحمده به انبياوه واولياوه مختص به والعبرة بحمد
من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
على جهة التبجيل من نعمة وغيرها ومثله المدح لكن بحذف الاختياري
تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه بل تقول
مدحته والشكر فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر او غيره
قولا وعملا واعتقادا فهو اعم منهما موردا واخص متعلقا وهما بالعكس
والمدح اعم من الحمد مطلقا وعطف على الحمد لله قوله وصلى الله والصلاة
من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعا بخير وكان
ينبغي له ذكر السلام لان افراد الصلاة عنه مكروه كعكسه لاقترانهما في
قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا على نبيه بالهمز
من النبا اي الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله وبلا همز وهو الاكثر
قيل انه مخفف المهموز فقلبت همزته يا وقيل انه الاصل من النبوة اي
الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة على ساير الخلق وهو انسان اوحي اليه
بشرع وامر بتبليغه فالنبي اعم مطلقا ومصطفاه من الصفوة بتثليث الصاد
وهي الخلوص اي مختاره روى الشيخان خبر انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر

Copyright King Saud University